بمام والثاني يخلص اذ الاول امر بايجاد القراة مطلقا والثاني
بقراة مقيدة ونظيره الذي خلق خلق الانسان من علق
وكسرت البا من حق الحروف المفردة ان تفتح قال البيضاوي
لاختصاصها بلزوم الحرفية والجر انتهي قال بعضهم
مبينا للتعليل المذكور لاختصاصها من بين حروف الجر
بمجموع امرين كونها لازمة للحرفية وكونها لازمة للجر
لا توجد بدونه وفي كل منهما مناسبة للكسر اما الجر
فلموافقة حركتها اثرها واما الحرفية فلاقتضائها
السكون الذي هو عدم الحركة وكون الكسر بمنزلة العدم
لقلته حيث لا يوجد في الافعال ولا في غير المنصرف
من الاسما ولا في الحروف الا نادرا الخبر وانما جعلنا المقتضي
للعدول الي الكسر اختصاصها بمجموع الامرين ولم
يجعل كل واحد منهما وجها مقتضيا علي حدته لئلا ينتقض
لزوم الحرفية بواو العطف وفا يوخذ فانهما لازمان للحرفية
ولزوم الجر بكاف التشبيه اذ هي لازمة له وان انفكت عن
الحرفية فان قيل فكل من واو القسم وتايه لازم للحرفية
والجر معا وليس مبنيا علي الكسر فلينتقض بهما اجيب
بان هذه ليست علة اختضية وانما هي مناسبات وحكم
لا يلزم اطرادها ولا انعكاسها وقال بعضهم انه لما
لم تكن بطريق الاصالة بل بطريق النيابة عن التا
حملها عليها وحذفت الالف من بسم الله لكثرة الاستعمال
ولم تحذف من اقرا باسم ربك ولا غيره وطولت البا عوضا
عنها ولا نعم الا ان لا يمتتح كلام الله الا بحرف معظم

والصبي عمر الله له ... الاخلاص ... كثيرة افردها ... والجفا وفضايلها ... الاخوان ... بمجلس مستقل في كتاب تحفة ... فشي [illegible]

معطول

معطول والاسم عند البصريين اصله سمو بضم اوله او
بكسره فهو من الاسما الذي حذفت اواخرها لكثرة الاستعمال
وبنيت اوايلها علي السكون وادخل عليها مبتدا بها همزة
الوصل لان من دابهم ان يبتدوا بالمتحرك ويقفوا علي
الساكن واشتقاقه من السمو اي بضم السين وكسرها
وهو العلو واما عند الكوفيين فاصله وسم بفتح الواو
وحذفت الواو وعوض عنها همزة الوصل واشتقاقه
عندهم من السمة وهي العلامة وابد مذهب البصريين
بان الحذف من الاواخر اولي قال ابو العباس بن عطا الباء
بره لارواح انبيايه بالهام الرسالة والنبوة والسين
سره مع اهل المعرفة بالهام القربة والانس والميم
منته علي المومنين بدوام النظر اليه بعين الشفقة
والرحمة وقال ابو بكر بن طاهر الباء بره للعارفين والسين سلامه
عليهم والميم محبته لهم وقال جعفر بن محمد الباء بهاوه والسين
سناوه والميم ملكه ولتفخمه للجلالة من اضافة العام للخاص
واسم علم علي الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد
واصله عند البصريين اله ودخلت عليه ال فاجتمع همزتان فصار الإله
بينهما ساكن غير حصين وهو اللام فصار كانه اجتمع همزتان
فحذفت الثانية ونقلت حركتها للام الساكنة قبلها فاجتمع
لامان متحركان فاسكنت الاولي لاجتماعهما وادغمت في
الثانية وفخم وانما لم تحذف الهمزة الاولي لانها مختلفة
لسكون اللام وعند الكوفيين لاه فادخل عليها الالف
واللام وادغم وفخم واصل لاه لوه تحركت الواو وانفتح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)